Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

The journalistic efforts of Sheikh Muhammad Baqir al-Nasiri in the magazine of Islamic Solidarity 1964-1968

Dr. Rabie Muhammad Nasser
Directorate of Education in Thi Qar
rabeemrby5575@gmail.com
https://orcid.org/0009-0000-2750-0599
https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i43.478
Received 4/6/2023, Accepted 5/8/2023 , Published 30/9/2023.

Abstract

This recent research sheds light on the journalistic efforts of Sheikh Muhammad Baqir al-Nasiri (1931-2020) that he presented through his magazine Islamic Solidarity (1964-1968) issued in the city of Nasiriyah, as Sheikh al-Nasiri was one of the most prominent pioneers of the Shiite Islamic movement and a pioneer of religious journalism in Iraq. Al-Nasiri worked as an agent for more than one of the Shiite references, which made him well-known and famous in the city of Nasiriyah, in addition to the fame of his father, Sheikh Abbas.

Sheikh al-Nasiri dealt with various religious topics and matters that affect the life of the Islamic and Iraqi society in various social, moral and reformist situations. He had a religious tendency that prevailed in his writings and articles, in which he responded to a critical stage of the stages of the Shiite party life, with the arrival of the communist, nationalist and Baathist currents to power since the revolution of July 14, 1958, with the rise of Abdul Karim Qasim to power, and then the arrival of Abdul Salam Aref and his brother Abdul Rahman, whose rule witnessed the emergence of those secular currents, which were the most important axes that al-Nasiri responded to in his journalistic writings until the arrival of the Baathist rule, which suspended his magazine and restricted his activity and role.

We shed light on the Islamic topics, ideas and visions that al-Nasiri presented in his articles on the reform of the Iraqi youth and society as a whole, as well as his position on the events that affected the Iraqi people, especially the Arab-Zionist conflict. Also, the religious, social, intellectual and other topics.

Keywords: Shiite Islamic movement, social, moral and reformist situations, Abdul Karim Qasim, currents.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

الجهود الصحفية للشيخ محمد باقر الناصري في مجلة التضامن الاسلامي١٩٦٤-١٩٦٨

د. ربيع محمد ناصر
مديرية تربية ذي قار

الملخص:

يسلط هذا البحث الحديث عن الجهود الصحفية للشيخ محمد باقر الناصري(١٩٣١-٢٠٢٠) التي طرحها من خلال مجلته التضامن الاسلامي(١٩٦٤-١٩٦٨) الصادرة في مدينة الناصرية، اذ ان الشيخ الناصري كان احد ابرز رواد الحركة الاسلامية الشيعية ورائداً من رواد الصحافة الدينية في العراق، عمل الناصري وكيل لأكثر من مراجع الشيعة الامر الذي جعل منه معروفاً ومشهوراً في مدينة الناصرية اضافة الى شهرة والده الشيخ عباس.

تناول الشيخ الناصري مختلف المواضيع الدينية والامور التي تمس حياة المجتمع الاسلامي والعراقي في مختلف الاوضاع الاجتماعية والاخلاقية والاصلاحية فكان ذا نزعة دينية غلبت عليه في كتاباته ومقالاته التي تصدى فيها لمرحلة حرجة من مراحل الحياة الحزبية الشيعية, بوصول التيارات الشيوعية والقومية والبعثية الى الحكم منذ ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ باعتلاء عبد الكريم قاسم السلطة, ومن ثم مجيء عبد السلام عارف واخوه عبد الرحمن الذين شهدت فترة حكمهم بزوغ تلك التيارات اللادينية , فكانت هذه اهم المحاور التي تصدى لها الناصري في كتاباته الصحفية حتى مجيء الحكم البعثي الذي عطل مجلته وقيد عليه نشاطه ودوره .

سلطنا الضوء على المواضيع الاسلامية والافكار والرؤى التي طرحها الناصري في مقالاته عن اصلاح الشباب العراقي والمجتمع ككل, فضلاً عن موقفه تجاه الاحداث التي مست الشعب العراقي ولاسيما الصراع العربي-الصهيوني. كذلك المقالات الدينية والاجتماعية والفكرية وغيرها من المواضيع.

الكلمات المفتاحية : الحركة الاسلامية الشيعية ، الاوضاع الاجتماعية والاخلاقية والاصلاحية ، عبد الكريم قاسم ، التيارات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

المقدمة:

يُعد الشيخ محمد باقر الناصري من رجال الدين البارزين على مستوى تاريخ العراق المعاصر والأب الروحي للحركة الإسلامية وتيار الدعوة الإسلامية, ومن رموز واعلام مدينة الناصرية, فهو وريث اسرة معروفة وسابقة في القِدم والمنزلة الرفيعة من الناحية الدينية والاجتماعية, فقد كانت اسرة الناصري التي تمتد منذ جدهم الشيخ عباس الخويبراوي الذي كان معروفاً عند اهالي الناصرية كرجل دين معروف بدوره الديني والاجتماعي, فكان الشيخ محمد باقر الناصري وريث تلك الاسرة العريقة ومكمل لدور اسرته بما تمتلكه من جهود فكرية ودينية واجتماعية, ادى الناصري ادواراً متعددة في الفكر والدين والسياسة, سنركز في دراستنا هذه على دراسة دوره الفكري والصحفي في مجلته التضامن الاسلامي, اذ عمل الناصري كوكيل لمراجع دينية مختلفين وعاصر في مدة نشاطه عدة احداث سياسية عديدة في الستينيات التي كانت ملتهبة من حيث الصراع بين القوى العلمانية والقوى الاسلامية, وشهدت صداماً بين بعض رجال الدين الشيعة والحكومة العراقية, اذ كانت تلك المدة قد شهدت تغلغل وبروز الحركات والاحزاب القومية والشيوعية والبعثية خاصة بعد وصولها للسلطة, وحاولت تصفية واقصاء خصومها سياسياً البارزين منهم, ولاسيما رجال الدين الشيعة, فكان الناصري جزءً من هذا الصراع السياسي والفكري, اما عن الدور الصحافي للناصري فيعد من رواد الصحافة الدينية في العراق, ومؤسس لأول مجلة دينية في مدينة الناصرية, وله جهوداً صحفية متميزة في هذا الجانب سنوضحها في مجريات البحث.

استهدف الشيخ الناصري من خلال ما طرحه في مجلة التضامن الاسلامي الى تقويم المجتمع العراقي والعمل على إصلاحه وتخليصه من الشوائب والافكار الزائفة والمنحرفة اخلاقياً, والتي تهدف لتقويض المجتمع العراقي وابعاده عن الدين الاسلامي الحنيف الذي يعده الناصري الحل الامثل لكل مآسي ومشاكل الشعب العراقي, ودعا لتبني فكراً معيناً وواضح من اجل تطبيق عملي لأفكار ومبادئ الدين الاسلامي في شتى الجوانب, فكان حافزاً كبيراً لنا في تناول الجهود الصحافية للناصري ودوره الفكري والديني في العراق.

قسمت الدراسة على مقدمة ومبحثين وخاتمة واستنتاجات, حمل المبحث الاول عنوان: **(محمد باقر الناصري ودوره الفكري والديني حتى عام ١٩٦٨)**, مبيناً فيه الدور الفكري الناصري حتى عام ١٩٦٨, اذ شهد رقابة شديدة عليه من قبل حزب البعث العربي المنحل الذي قام بحجب وانهاء مجلة التضامن الاسلامي, ومطاردة عناصر الحركة الاسلامية في العراق, وجاء المبحث الثاني تحت عنوان : **(محطات من مقالاته الصحفية وآراؤه الفكرية في مجلة التضامن الاسلامي١٩٦٤-١٩٦٨)**, بينا فيه اهم آراؤه وافكاره الدينية والاجتماعية والسياسية في مجلة التضامن الاسلامي التي اصدرها عام ١٩٦٤

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

وانتهت في نهاية عام ١٩٦٨ بوصول حزب البعث للسلطة وقيامه بحجب وانهاء الصحافة الدينية الشيعية في العراق, بعد جملة القرارات والقيود والموانع المفروضة من قبل الحكومة البعثية تجاه الصحافة بشكل عام والدينية بشكل خاص.

وقد اعتمد هذا البحث على مجموعة من المصادر المتنوعة, جاء في مقدمتها المقالات الصحفية للشيخ محمد باقر الناصري في مجلة (التضامن الاسلامي) والتي تضمنته آراؤه الفكرية والدينية الاصلاحية التي تبناها في تلك المدة, فضلاً عن كتب التراجم والدراسات الاكاديمية التي تطرقت لحياته ومنها مؤلف محمد ادريس الحسيناوي، (الشيخ محمد باقر الناصري ومنهجه في التفسير المقارن), ورسالة اكاديمية للباحثة فاطمة نعيم دهيرب الطائي، حملت عنوان الشيخ محمد باقر الناصري ودوره السياسي والفكري (١٩٤٦-٢٠٠٩), وبحث منشور بعنوان(صفحات من تأريخ الصحافة الدينية في الناصرية مجلة التضامن الإسلامي انموذجاً), للباحثين عبد الرسول شهيد عجمي وعبد الزهرة شهيد عجمي, وايضاً معلومات موثقة من خلال المقابلة التي اجراها الباحث مع محمد باقر الناصري(رحمه الله) التي تعد من المصادر المهمة لهذا البحث.

المبحث الأول : الشيخ محمد باقر الناصري سيرته ودوره الفكري حتى عام ١٩٦٨:

اولاً: سيرته ودوره الفكري (١٩٦٤-١٩٦٨) :

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

ولد محمد باقر الناصري عام ١٩٣١ في مدينة الناصرية وتعلم الابتدائية في بلدته ثم درس مقدمات الدروس الحوزوية على والده المعروف الشيخ عباس الناصري (الخويبراوي) [١], لقب بذلك نسبة إلى جده الخامس خويبر, وعرف بالناصري نسبة إلى مدينة الناصرية التي نشأ فيها, ثم انتقل إلى النجف الأشرف عام ١٩٤٦ واستقر في المدرسة الايروانية, وأكمل المقدمات على جعفر آل راضي وعبدالله الشرقي, كما درس أبحاث السطوح على محمد تقي الجواهري وعبدالكريم الكشميري وجمال الهاشمي ثم انتقل إلى بحث الخارج في الفقه والأصول على ابو القاسم الخوئي, وفي عام ١٩٦٦ التحق بدرس الخارج في الفقه والأصول أيضاً لمحمد باقر الصدر وبعد وفاة والده عام ١٩٦٧ رجع إلى الناصرية لمتابعة الشؤون الدينية فيها خلفاً لوالده[٢].

يعد الناصري من ابرز مؤسسي الحركة الإسلامية الشيعية في الستينات, له عدة مؤلفات منها: مختصر مجمع البيان ودراسات في التاريخ الاسلامي[٣], قصة السيدة الزهراء (ع), قصة فاطمة العليلة, الصدقة مفتاح حل المشكلات, الدرة في أعمال الحج والعمرة, محاضرات في الصحوة الإسلامية المعاصرة, مع الإمام علي لعهده لمالك الأشتر, التفسير المقارن, التفسير الموضوعي المقارن[٤]. وبهذا الكم الغزير من النتاج العلمي يعد محمد باقر الناصري من أبرز كتاب التيار الإسلامي الشيعي الإصلاحي.

انتقل الناصري في عام ١٩٥٤ الى مدينة النجف الاشرف للدراسة الدينية التي انخرط فيها باختياره, إذ كان للناصري علاقات طيبة مع مراجع الدين الشيعة بحكم مرافقته لوالده المجتهد عباس الخويبراوي فقد التقى ب(ابو الحسن الاصفهاني ومحمد حسين النائيني), وكان للناصري لقاءات مع قادة الحركة الإسلامية السنية مثل: (محمود الصواف), تأثر الناصري بمحمد باقر الصدر إذ تعرف عليه عن طريق صديقه (احمد الوائلي), ففي عام ١٩٥٨ جاء كل من (مهدي الحكيم) و محمد باقر الصدر في منزل الناصري بالحويش بالنجف لأجل التعاون من اجل تنشيط الحركة الاسلامية وتأسيس الاحزاب السياسية الشيعية, تبنى الناصري وجهة نظر محمد باقر الصدر بالعمل الإسلامي الحزبي, حاول الناصري التنسيق بين اطراف الحركة الشيعية الافندية ورجال الدين المعممين, كما كان له لقاء مع عبد السلام عارف برفقة وفد من اهالي الناصرية في مبنى اللواء, كان للناصري موقف تجاه عبد السلام عارف الذي يعده الناصري بانه سبب باثارة النعرات الطائفية وايجاد الخصومة بين اطراف الحركة الاسلامية وتقسيمها الى شيعة وسنة عن طريق توجهه الطائفي ضد القادة الشيعة[٥].

كان الناصري احد اعضاء علماء جماعة المسلمين, وكان للناصري اسهامات في مجلة اضواء الصادرة عام ١٩٥٩, وقد كتب فيها عدة مقالات باسمه الصريح, ربطت الناصري علاقة مع رجال الدين البارزين مثل السيد علي السيستاني زميله في الدراسة الدينية, اذ سبق وان زاره السيستاني في بيته بمدينة الناصرية عام ١٩٦٤ [٦].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

وهكذا كان الناصري واسع العلاقة مع قادة الحركة الشيعية في العراق فضلاً عن التصدي لمرحلة العمل الاسلامي التوعوي في ظل الحكم القومي والبعثي خلال مدة الستينيات, كما إن له علاقات مع الكثير من العلماء في السعودية وايران ومصر.

ثانياً: دوره في تأسيس جمعية التضامن الاسلامي:

بدأ الناصري ممارسة العمل الفكري والديني مبكراً ويمكن عده من ابرز مفكري الحركة الاسلامية في العراق, وقد نشط في بداية الستينات اذ كان معروفاً لدى اوساط الحركة الاسلامية الشيعية, فتبنى هو ومن معه انشاء جمعية التضامن الاسلامي, لتكون بذلك الانطلاقة فيما بعد للتصدي لقيادة الحركة الشيعية في الخارج[٧].

بدأ الناصري ممارسة دوره الفكري والسياسي من تأسيس جمعية التضامن الإسلامي عام ١٩٦٣ إلى عام ١٩٦٨ إذ مثل نهاية المجلة وبداية الحكم البعثي على العراق برئاسة (احمد حسن البكر)[٨].

انشأ الشيخ الناصري جمعية التضامن الاسلامي وهي: "جمعية اسلامية اجتماعية خيرية تم منحها الإجازة في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٣ وتألفت هيئتها الرئيسية كل من: (محمد باقر الناصري والحاج عبد الرسول محمود وراضي جبر وخماس ضمد وسعد السيد بنيان ونعمة لفتة وعودة الناهي وطالب الحاج هاشم عبد النبي صياح ومحمد حسين الحاج جازع وعبد المجيد القطان وجواد جاسم وخليل إبراهيم وشريف معيوف)[٩].

وأشارت المجلة لذلك بالاتي: "وافقت وزارة الداخلية في اوائل ١٩٦٣ على اجازة الجمعية باسم (جمعية التضامن الاسلامي في الجمهورية العراقية) على ان يكون مركزها العام مدينة الناصرية, ويفتح لها فروع في جميع الوية العراق، وقد أحتضنها المؤمنون في البلد وخارجه والتفوا حولها بالانتساب والتشجيع وعليه مضى سنة تقريباً والجمعية في تقدم محسوس بمساعي هيئاتها العاملة بكل نشاط ويزداد عدد المنتسبين إليها يوماً بعد يوم من مختلف الطبقات في الناصرية وبقية المدن"[١٠] . وطبقاً للنظام الداخلي للجمعية فان اغراضها ومقاصدها دينية ثقافية خيرية محضة وتتبنى القيام بالأمور التالية[١١]:

١-انشاء حلقات داخل الجمعية مستعدة للإجابة عن الاسئلة الدينية والمعاونة في حل المشاكل الدينية التي يتعرض لها الافراد في المجتمع الاسلامي في الجمهورية العراقية.

٢-العمل على أنشاء ميتم لليتامى المسلمين والاعتناء بشؤون تغذيتهم واسكانهم .

٣-القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحث الناس على الاعمال الخيرية والتعاليم الاسلامية.

٤-مساعدة الفقراء والمرضى كما نص النظام على انه (ليس لهذه الجمعية أية علاقة بالأمور السياسية مطلقاً وان مقاصدها دينية ثقافية محضة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

يمكن ان نعد جمعية التضامن الاسلامي من ابرز الجمعيات الاسلامية الشيعية في مدة الستينيات التي شهدت العديد من التطورات الفكرية والسياسية وقد تبنت الجمعية العمل الإسلامي للتصدي للأفكار العلمانية والقومية ومختلف الأفكار اللادينية المنحرفة التي كان هدفها افساد المجتمع العراقي في المدة المعاصرة له.

ثالثاً: دوره في انشاء مجلة التضامن الاسلامي :

جاء صدور المجلة نظراً للتطورات السياسية والفكرية في العراق خلال مرحلة الستينيات المتمثلة بانتشار الأفكار العلمانية، فأن الدوافع الحقيقية التي أوحت إلى اسرة تصدار هذه المجلة تكمن في أن الأوساط والتيارات الإسلامية، رأت أن الحفاظ على نقاوة الدين الإسلامي يستوجب المواجهة العلنية لجميع التيارات الأيدولوجية والحزبية والعلمانية (الشيوعية والقومية) التي وجدت بان مبادئ تلك التيارات وأفكارها تعد هجينة على المجتمع الإسلامي في العراق، وكان السيد محمد باقر الصدر من ابرز ممن وقفوا ضد تلك الأفكار ودعا لمواجهتها بالفكر والحوار الثقافي، واستغلال الصحافة لإيصال رسالة الإسلام الصحيح إلى المجتمع العراقي كافة [١٢].

وفي ضوء ما تقدم تم تأسيس الصحف الدينية الشيعية ومنها: مجلة التضامن الإسلامي، التي كانت تهدف من إنشائها الوصول إلى مجتمع إسلامي متكامل يضمن الحقوق والحريات، والحفاظ على الإسلام من الهجمة الشرسة التي تعرض لها في مرحلة الستينيات من قبل الشيوعيين والقوميين، فقد سعت المجلة إلى كشف زيف الأفكار اللادينية، ولاسيما الشيوعية والبعثية، وقد حوربت من قبل البعثيين بعد استلامهم الحكم، إذ ظهر العداء واشتد الخلاف بين البعثيين وقادة الشيعة مثل المرجع الديني الأعلى حينها السيد (محسن الحكيم والسيد محمد باقر الصدر) وكانت هناك علاقة تربط الشيخ الناصري بهؤلاء القادة، وفي ذلك اضطر الناصري إلى السفر خارج العراق [١٣].

صدرت مجلة التضامن الإسلامي عام ١٩٦٤ أي بعد مرور عام على تأسيس جمعية التضامن فأصبحت لسان حال الجمعية, ورد في تعريف المجلة بانها : " مجلة دينية شهرية، صاحبها جمعية التضامن الاسلامي، رئيس تحريرها الشيخ محمد باقر الناصري، صدرت في مدينة الناصرية في ٣حزيران١٩٦٤[١٤]، ذكرت بعض المصادر بأنها لم تستمر مدة طويلة في الصدور[١٥]، ولكن الحقيقة انها استمرت في الصدور لمدة خمس اعوام, وهي ليست بمدة قليلة في ظل حكومات قمعية لا دينية، ألغيت بعد مجيء حزب البعث إلى السلطة إذ منعت من الصدور في نهاية عام ١٩٦٨ [١٦], وأما مكان طباعتها، فقد طبعت في مطبعة القضاء في مدينة النجف الاشرف[١٧].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

كانت المجلة تصدر بشكل نشرة دينية، مهتمة بنشر ومتابعة أخبار جمعية التضامن الإسلامي, فضلاً عن الامور والوقائع المختصة بالمجتمعات الاسلامية, وكل ما يخص المواضيع الإسلامية كالفقه والشريعة والتاريخ الإسلامي ومختلف شتى المواضيع الدينية, ولو طالعنا ما جاء في غلافها الرئيسي, فقد عرفت نفسها: "بانها نشرة تعني بالشؤون الدينية والتاريخية والأدبية والاجتماعية تصدر عن جمعية التضامن الإسلامي في الناصرية، طبعت في مطبعة القضاء في النجف، وأيضاً نشرة شهرية تصدر في الشهر مرة أعداد اشتراكها السنوي(٢٠٠) فلس وللطلاب (١٥٠) فلس، كانت المراسلات والحوالات بأسم محاسب الجمعية الحاج جواد جاسم العطار، مكتبها بمقر الجمعية سوق النجارين في الناصرية، وكانت المجلة تعتمد على التبرعات من التجار والاهالي بتمويل مصروفات المجلة، وقد وافقت متصرفية لواء الناصرية على توزيع هذه النشرة بكتابها المرقم ١٤٢٩والمؤرخ١٩٦٤/٢/٢"[١٨].

كان من أبرز محرريها وكتابها: محمد باقر الناصري، ومحمد جمال الهاشمي، والشيخ محمد حسن عليوي الخضري[١٩]، فضلاً عن المساهمات الأخرى والتي نشرت في المجلة لخطباء وشعراء بارزين في الساحة العراقية ومنهم: الخطيب البارز أحمد الوائلي [٢٠]، وعز الدين سليم[٢١] وآخرون.

من أشهر أبواب المجلة: (أهدافنا، متفرقات، نظرات في نهج البلاغة، العمل الاسلامي, شخصيات إسلامية، بالإضافة الى العديد من المواضيع الاسلامية من الفقه والأصول والشريعة والتاريخ الإسلامي)[٢٢].

بينت المجلة في توضيح أهدافها وأسباب صدورها عبر مقال لرئيس تحريرها الناصري جاء فيه[٢٣]: "أن النهضة الإسلامية والوعي الإسلامي القائم في مجتمعنا والمتمثل في الحدود الكبيرة والحفلات العامرة في المناسبات الإسلامية، ولان حققت المساعي الفردية بعض المكاسب في هذه المجالات وسارت أشواطاً بعدة فمن المؤكد أنها ستقف يوماً وتتراجع باعتبار سعة المسؤولية وضعف الفرد عن القيام بها وبالتالي تعود المشكلة كما كنت بالأمس ان لم تكن المساعي الفردية مدعات لاستشرائها وتوسعها وقد يتخذ من عجز الفرد في معالجة المشاكل وينفذ اعداء الاسلام ويشيعوا بين الصفوف ان الاسلام عاجز عن حل مشاكل المجتمع", وتابع الناصري أن المصلحين الإسلاميين يعملون على تحقيق للمجتمع آماله وأمانيه لا النظام الإسلامي وأكد على أهمية العمل الجماعي وعده المنفذ الوحيد لمبادئ الإسلام ونظمه، ودعا للاجتماع والتعاون والاتفاق على إصلاح ما فسد من أمر الدين الإسلامي، واستنكر الفرقة إذ عدها مسلك يلج منه أعداء الدين والأمة الذين يعملون على تنفيذ سياسة فرق تسد, ومن هنا جاءت فكرة تأسيس الجمعيات الإسلامية في العراق على الرغم من تلكأ المسؤولون في الحكومة العراقية لإعطاء الإجازات وكان الوضع قبل وبعد انقلاب شباط ١٩٦٣[٢٤].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

حدد الشيخ محمد باقر الناصري اهم الاهداف المرجوة من انشاء مجلة التضامن الاسلامي وذلك في مقالات نشرتها المجلة بعنوان (أهدافنا) التي جاءت في أعدادها الصـ ـادرة ابتداءاً بالعدد الأول إذ إن الناصـ ـري دعا لإقامة مجتمع اسـ ـلامي متكامل يسير وفق الشريعة الاسلامية والوقوف بوجه الأفكار العلمانية والملحدة, هذا الأمر جعلهم عرضة لبطش النظام القائم آنذاك، فضلاً عن علاقة الشيخ الناصري بمراجع وقادة الشيعة آنذاك مثل: (محسن الحكيم ومحمد باقر الصدر)، الأمر الذي أدى إلى اغلاقها في نهاية عام ١٩٦٨، اهتمت المجلة بنشر المقالات الدينية في الفقه والتاريخ والأدب الإسـلامي، وكل ما من شأنه توضيح مبادئ الإسلام ونشر الفكر الإسلامي بين المجتمع العراقي[٢٥].

ومن الأمثلة على تلك المقالات للناصـ ـري: المعنونة (أهدافنا) والمنشـ ـور في العددين المزدوجين(٤) و(٥) والتي أكد فيها: "ومن أهدافنا خدمة التراث الاسـ ـلامي وتخليد ابطالنا الذين سـ ـجلوا التاريخ بأحرف من نور جهادهم وجهودهم في سـ ـبيل العقيدة الاسـ ـلامية الاصـ ـيلة ومحاربة الكفر والبدع والضـ ـلال والانحراف وكانت مسـ ـؤولية أولئك القادة وعلى رأسـ ـهم الائمة المعصومين من ذرية رسول الله (ص) كانت مسؤوليتهم شاقة ومتشعبة"[٢٦].

كان للشيخ الناصري مواقف واراء من مختلف المواضيع الاجتماعية والدينية والسياسية, فضلاً عن مواضيع أخرى منها ما تناوله عن الصـ ـحافة الدينية في العالم الاسـ ـلامي والعراق وماهي العقبات التي تواجهها وصـ ـراعها مع السـ ـلطة القائمة آنذاك, وقد أوضح الناصري هذا الأمر في مقال له نشرته التضامن بعنوان (الصحافة الدينية تصارع الأمواج), وسنأتي في المبحث الثاني للتطرق إلى اهم كتابات الشيخ الناصري في المجلة.

المبحث الثاني: لمحات من رؤاه وافكاره الدينية والاجتماعية في مجلة التضامن الاسلامي:

برزت مجلة التضـ ـامن الإسـ ـلامي اهم أفكار ورؤى الناصـ ـري من خلال كتاباته فيها, إذ أوردها على شكل فقرات كما في فقرة اهدافنا والعمل الاسـ ـلامي على سـ ـبيل المثال, التي كانت تمثل اراء جمعية التضـ ـامن الاسـ ـلامي والتي كان الشـ ـيخ الناصري لسان حالها, وعلى شكل حلقات تنشر بشكل شهري, ومنها:

أولاً: التوعية الدينية والفكر الإسلامي:

ويمكن تلخيص اهم ما جاء في فقرة أهدافنا(٢) التي كتبها الشـ ـيخ محمد باقر الناصـ ـري, وقد اوضـ ـح بها معظم أفكاره الإسلامية وآرائه الإصـ ـلاحية, والحلول المناسبة لمشاكل المجتمع الاسـ ـلامي وفق وجهة نظر الناصـ ـري عملنا على تلخيصـ ـها على شكل نقاط وهي [٢٧]:

١- أكد الناصري على ضرورة بذل الأموال والدعم لإنجاح الجمعيات الاسلامية الخيرية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

٢-التأكيد على اهمية نشر مفاهيم الاسلام الصحيحة واستغلالها في حملات التوعية الاسلامية من خلال النشر والخطابة وضرورة العمل الجماعي وتغليبه على المساعي الفردية, والتأكيد على قوة الاتحاد وترك الفرقة.

٣-يجب على الجميع بذل الجهود بكل ما أوتي من امكانيات مادية ومعنوية, من اجل نشر مفاهيم الاسلام الصحيح في المجتمعات الاسلامية.

استمر الناصري على اهتمامه بهذا الجانب وتركيزه على تحقيق الأهداف المرجوة من أنشاء جمعية ومجلة التضامن الإسلامي, كما في مقاله الذي أورده بعنوان: (أهدافنا ٣) [٢٨] إذ تبنى الناصري ما يأتي:

١- تحقيق العمل المنتج الذي تبذله جمعية التضامن رغم قلة امكانياتها المادية وقصر مدة عملها في مختلف المجالات الدينية والاجتماعية والادبية.

٢-تشجيع الجمعية على اهمية العلم لمعالجة مشاكل الامة, فساعدت الباحثين والمؤرخين على نشر العلم عن طريق فتح مكتبة الباقر العامة في مقر الجمعية لأجل القراءة والاطلاع, واقامة الاحتفالات الدينية في المناسبات الدينية.

٣-بادرت الجمعية لتنفيذ ما جاء بنظامها الداخلي فأصدرت مجلة التضامن الإسلامي وبشكل شهري يهدف إلى نشر أحكام الإسلام وبث الوعي الاسلامي في المجتمع الاسلامي.

٤-ضرورة أن يسعى المصلح الإسلامي للعمل على إصلاح ما فسد من امر البلاد والعباد في سبيل اشاعة الخير والسعادة وارتفاع كلمة الله في الارض.

٥-تعمل الجمعية على كشف اقناع عن كثير من المسائل الدينية والتأريخية لرفع مستوى الأدب الاسلامي.

وفي السياق ذاته تناول الناصري في مقاله (أهدافنا ٤ و٥) مواضيع تخص الفكر الاسلامي والدعوة الى الاصلاح المنشود في المجتمعات الاسلامية والذي يمكن تلخيصه بالاتي[٢٩]:

١- من اهم أهدافه خدمة التراث الإسلامي وتخليد الذين سجلوا التاريخ بأحرف من نور وجهادهم وجهودهم في سبيل العقيدة الاسلامية الاصيلة ومحاربة الكفر والضلال والانحراف وكانت مسؤولية اولئك القادة وعلى رأسهم الائمة المعصومين ومن ذرية رسول الله محمد (ص) كانت مسؤوليتهم شاقة وصعبة ومتشعبة.

٢-أكد على دور الأئمة المعصومين(ع) وأصحابهم في مواجهة أعداء الدين الإسلامي من اليهود والزنادقة والنصارى, وكذلك العناصر الفاسدة ممن انتحلوا الاسلام ودخلوه مضطرين وخائفين وهم بني امية الذين وقفوا بوجه الاسلام وحاولوا تشويهه بكل الطرق.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

٣-فضح جرائم بني أمية بحق ال بيت النبي محمد (ص) ولاسيما الامام الحسين (ع) وجرائمهم في المدينة المنورة من جرائم القتل والنهب والاغتصاب, بحق اهل المدينة واصحاب الرسول. وايضاً هدم الكعبة وضربها بالمنجنيق.

٤-التأكيد على الدور البطولي والثوري للإمام الحس ين (ع) ووقوفه بوجه المنحرفين والفاس دين من ال امية ولاس يما يزيد بن معاوية ذلك الحاكم الاموي الفاجر والفاسق.

أش ار الناص ري في مقاله (أهدافنا ٦) [٣٠] إلى اس تذكار واقعة الطف الأليمة التي ش هدت ثورة الامام الحس ين بن علي(عليهما السلام) على الفاسدين من حكام بني امية, فتحدث عن اهم نتائجها على المستوى الاني والبعيد ومن ابرزها:

١-تشكيل الوعي السياسي والديني عند المسلمين لم يعهده الحاكمون من قبل, فضلاً عن الندم المتزايد لمن خذلوا الأمام الحسين (ع) ولم يسارعوا لنصرته.

٢-الاطاحة بجهاز الحكم الفاس د وتخليص المس لمين من القيادات اللا إس لامية وان لم يكن في اعقابها حكم اس لامي بالمعنى الصحيح.

٣-تكلم عن دور المسلمين المعاصرين في تحمل المسؤولية تجاه الأمام الحسين (ع) وثورته إذ عدها قضية كبرى اعمق من مشاعر الحزن والبكاء والتألم والعاطفة المجردة وان كان على الحسين فليبك الباكون وهذا ما فعله الرسول(ص) والأئمة (ع) من بعده.

٤-بين الهزات العنيفة التي تعرض لها الاسلام في القرن العشرين من تعرض المجتمع الاسلامي للمبادئ الالحادية والتي بدت واض حة التأثير على الكثير من ش باب المس لمين من ش رب الخمر والميس ر والزنا والربا والرش وة وغيرها من المفاس د والموبقات التي نهى عنها الاسلام.

٥- دعا للعمل على رفع راية الاس لام عن طريق الترويج للثورة الحس ينية من خلال خطباء المنابر الحس ينية, عن طريق التأسي بال البيت في الصبر والمثابرة بهذا النهج القويم ويسترجع المسلمون قوتهم ويدحرون أعدائهم.

وفي مقاله أعلاه نجد خطاب جريء يدعوا للثورة الحس ينية والإص لاح الإس لامي بمواجهة الأفكار الغربية المتمثلة بالقومية والشيوعية والبعثية, مما أدى إلى أن يكون بمواجهة ومطاردة من قبل الحكومة العراقية خلال المدة(١٩٦٤-١٩٦٨).

وفي المض مون نفس ه جاء مقال له أخر بعنوان (أهدافنا ٧) [٣١] تحدث فيه عن اهمية العلم والعلماء, وادوارهم التاريخية في سبيل نصرة الدين الإسلامي, والبناء السليم لأفراد المجتمع, جاء فيه:

١-من اهدافنا العمل على بناء فرد مسلم مؤمن بدينه كدين ونظام قادر على حل مشاكله بالإسلام فقط.

٢-ان من اهم عوامل بناء المجتمع بشكل صحيح هو محاربة الجهل ونشر العلم والحث على طلبه واتباع اهله والتسلح به.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

٣-الاش ادة بدور وبفض ل العلم والعلماء واعطائهم حقهم من التوقير والاص غاء لتوجيهاتهم وخطاهم وامتثال اوامرهم والعمل بكتاب الله والسنة النبوية واقوال الائمة.

٤- التركيز على العلماء ومكانتهم العالية في المجتمع وضرورة الاقتداء بهم وطاعتهم.

تطرق الناص ري في مقاله (اهدافنا٨) إلى طبيعة الأخلاق في المجتمعات الإس لامية, وبين ما هو دور الدين الإس لامي في تحسين خلق وعادات وتقاليد تلك المجتمعات نحو الافضل والاسمى, ومما ورد في مقاله [٣٢] :

١- تكلم عن المجتمعات العربية قبل ظهور الدين الاس لامي وعن الانحلال الخلقي الذي كانوا يعيش ونه في تلك الفترة, وعن العادات التي يعيشونها من ارتكاب الرذيلة وانتشار الفقر في مقابل الاموال المكنزة.

٢-ذكر العادات الس يئة لدى المجتمعات العربية س ابقاً, كالغزو والقتل والنهب بعض هم لبعض وغيرها من العادات والتقاليد اللاإنسانية, وكيف ان الإسلام استنكر وحرم تلك الأفعال المشينة.

٣- عمل الاس لام على المس اواة بين الناس على اس اس الانس انية والعمل الحس ن وهذا واض ح من خلال الآيات القرآنية والاحاديث النبوية بهذا الصدد.

تابع الش يخ الناص ري في مقاله (اهدافنا ٩) حديثه عن دور الاس لام كدين س ماوي في بناء الفرد المس لم كنواة لبناء المجتمع المسلم الذي خاض صراعاً عنيفاً في اقتلاع جذور الفساد التي عاشها الانسان, وبالأخص سكان شبه الجزيرة العربية مهبط الاس لام[٣٣]. وذكر فض ائل الاس لام وص فاته الحميدة التي طغت على المس لمين, وختم مقاله بقوله : "وبهذا اس تحوذ المس لمون ان يكونوا خير امة اخرجت للناس وبها اس تطاعوا ان يس ودوا العالم. وتؤدي لهم ملوك الارض وجبابرة الفرس والروم الجزية عن يد وهم ص اغرون واليوم وقد عاد الناس الى جاهليتهم الاولى الا ما قد ندر وكادت معالم الخلق الاس لامي الرفيع ان تنطمس بانحراف المس .لمين عما ادبهم عليه ربهم وبعث من اجله النبي العظيم محمد (ص). وتخلقوا بأخلاق اعداء الاس .لام , فلا ص .دق ولا امانة ولاعزم والمنكر معروف والمعروف منكر والبدع منتش .رة. واحكام الله معطلة وكتاب الله مهجوراً الا اما اتخذ منه للعوذ او للتمتع بالصدى الموسيقي لأصوات المقرئين. وانصرف الناس عن الفضيلة والخلق الرفيع وارتكبوا بينهم ابش ع انواع الظلم وض عفوا واس تكانوا امام عدوهم بعكس ما اراده الله لهم بقوله (اش داء على الكفار رحماء بينهم). وأخيرا وليس أخرا يا أبناء الإسلام و يا طلاب السعادة لا سعادة الا بالإسلام ولن يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به اولها فعودوا الى اخلاقكم ومثلكم فهي الدواء الناجح لا دوائكم والس لاح الماض ي بوجه اعدائكم وبها يمكن ان يص لح الفرد المسلم وبصلاحه تصلح الامة والبلاد"[٣٤].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

اما في مقال (اهدافنا١٠) والذي جاء بعنوان : (التضامن في نهاية عامها الأول), أشار الناصري إلى صدور أخر عدد من السنة الاولى لمجلة التضامن الاسلامي, موضحاً دورها في نشر الادب والتأليف والكتابة من خلال تشجيعها الباحثين والطلبة, وتحدث عن الظروف الصعبة التي رافقت اصدارها, اذ بين ان المجلة قد اعتمدت في موردها المالي على التبرعات من الاهالي في العراق, ورد الناصري على الدعوات التي شككت بنجاح الجمعية والمجلة التي ساهمت بنشر الثقافة الاسلامية ودعا لتأليف المزيد من الجمعيات الاسلامية[٣٥].

مما تقدم فان الناصري اكد على اهمية الجمعيات والصحافة الاسلامية في الاستمرار على النهج القويم للدين الاسلامي والتوعية لدى عامة الناس بأهمية الاسلام وتعاليمه السامية وتبيانه كحل لكل المشاكل التي تواجه الإنسانية جمعاء وفق منهج إصلاحي ثوري.

ثانياً: مقالاته في التاريخ الإسلامي:

تطرق الناصري الى دراسة ومناقشة مواضيع التاريخ الاسلامي, اذ بين الناصري مدى الاهمية القصوى للدين الاسلامي في تقويم المجتمعات الاسلامية, والتأكيد على استخلاص العبر والفائدة من الاحداث التي عاصرها المسلمون في بداية تأسيس الدولة الاسلامية بقيادة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم), وناقشها بدقة من خلال مقالاته منها: ما كتبه عن معركة بدر الشهيرة بين المسلمين والكفار والتي اسفرت عن أول نصر عسكري على كفار قريش, مقارناً وضع المسلمين في الامس وبين المسلمين اليوم, استعرض فيها تفاصيل المعركة بشكل مختصر وبسيط, علق في نهاية المقال قائلاً : "نعم بهذا الايمان انتصر الاسلام وعلت رايته وضرب بجرانه الى الصين ورضخت له اعظم الامم شأناً واوسعهم سلطاناً من الاكاسرة وغيرهم وبعد هذا كله نعود لواقعنا اليوم كمسلمين هل بقى فينا ايمان السلف وتضحيتهم في سبيل "عقيدتهم" هل يمكن ان نناجز عدواً او ان نقمع ظالماً وهل الامم التي كانت تهاب الاسلام والمسلمين وترى فيه قوة جبارة لانصرع وحجة لا تفلج ويعطون الجزية عن يدهم وهم صاغرون اتراهم اليوم ينظرون لما كما كنا وكانوا بالأمس؟ أم ماذا واذ تغير كل ذلك فلماذا أهو النكوص منا والابتعاد عن ديننا واخلاقنا وصدق ايماننا, أترانا اصبحنا مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾[٣٦], واذ كان الامر كذلك فما العلاج والى اين سنصل ان لم نسارع بالتوبة والرجوع الى الله والتمسك بديننا الحنيف وآدابه الكريمة اترانا مصداقاً للآية الكريمة (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ)[٣٧] ام خروجنا خروجا موضوعياً لأننا لم نأمر بالمعروف ولم ننه عن المنكر. كل هذا يحتاج الى جواب من المسلمين انفسهم[٣٨].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

يتضح مما تقدم أعلاه إن الناصري وكعادته في تناول المواضيع التي خص فيها التاريخ الإسلامي منذ بداية الدعوة الاسلامية, حاول الربط بين تلك الأحداث الماضية والمعاصرة, وتبيان المستقبل للمسلمين, والتركيز على عوامل القوة لديهم ووضع الحلول الناجعة واستخلاص مواطن القوة والضعف لدى المسلمين سابقاً والاستفادة منها حاضراً, ومعالجة الانحراف في المجتمعات الإسلامية, كما إن في كلام الناصري دعوة الى التكاتف والاستعداد في سبيل الوقوف بوجه الحكام الظالمين في البلاد الاسلامية وهذا فيه دلالة سياسية حول قمع الحكومات المستبدة.

خصص الناصري في السنة الثانية من عمر مجلة التضامن الاسلامي فقرة حملت عنوان (العمل الاسلامي), تطرق فيها الناصري إلى نشأة مذهب التصوف الاسلامي وانتشاره بين المسلمين إذ وصفه بقوله: " ولكن انتشار التصوف احدث في الاسلام حدثاً كان ضرره اكبر من نفعه وهو ايمان الناس بالأشخاص لما يقرب من العبادة" وتطرق الى الشعوذة واستغلال عقول الناس بما يعرف بالأولياء الدجلة, الأمر الذي استغله اعداء الاسلام بان الاسلام يستثمر في الاوساط الجاهلة التي تؤمن بالخرافات وتبني عقيدتها على اساس الكرامات. وتابع حديثه عن هذا المذهب وتأثيره السيء على الدين الاسلامي, وان هذا مذهب ال البيت وائمتهم (ع) هم الحق ويجيب اتباعهم لانهم النهج الصحيح السائرين على النهج الصحيح[٣٩]. وفي مقاله هذا يؤكد الناصري على إن هناك من يحاول أن يجعل الدين الإسلامي جامداً يقتصر على الناحية العبادية دون تدخله في السياسة والاقتصاد والفكر وكل ما من شأنه أن يمس حياة المجتمع الإسلامي.

وفي فقرة العمل الاسلامي (٢) جاء فيها مقال تطرق فيه الناصري الى تاريخ الحروب الصليبية التي استهدفت الى استغلال الانسان وحشد المسيحيين من اجل الحرب والنهب باسم الدين المسيحي التي امن بها الملوك والقادة المسيحيون من ملوك فرنسا وبريطانيا. وتطرق الى الحملات الصليبية على بلاد المسلمين في بلاد الشام من اجل احتلال ارضهم, التي استغلت ضعف وتفكك الامارات الاسلامية وتفرق كلمتهم, وقارن بين تلك الحملات الصليبية والاستعمار الذي تعرضت له البلاد العربية في التاريخ الحديث, ودعا للوقوف بوجه الحركات الالحادية القادمة من الاستعمار الغربي[٤٠].

وبين الناصري كيفية ان الاستعمار في الحروب الصليبية سابقاً, عاد في العصر الحديث ليبدأ مشروعه الاستعماري في البلاد الاسلامية تمهيداً للسيطرة عليها وعلى خيراتها واذلال اهاليها ونشر الافكار المنحرفة والرذيلة بين المجتمعات الاسلامية ليبقى الاستعمار جاثماً على صدور المسلمين اطول فترة ممكنة, كما فعلت بريطانيا بزرع اسرائيل في قلب العالم العربي والاسلامي.

ثالثاً: مواقفه من الاوضاع السياسية للبلاد الاسلامية والعربية:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

كما أوضحنا فيما تقدم أن الناصري كان من الدعاة لتصدي رجال الدين للعمل السياسي واتخاذ المواقف من الأحداث والتطورات التي تمس المجتمع الإسـ ـلامي والعربي. إذ جاء له مقال في الفقرة (٣) من العمل الإسـ ـلامي, يعد مقاله امتداداً للموضـ وع الذي طرحه في العدد السـ ابق الذي تطرق فيه الناصـ ري الى المشـ اريع الاسـ تعمارية الغربية في تدمير المجتمع الاسلامي بشتى الطرق التي انتقلت من العسكرية الى الفكرية والثقافية, بعد فشل استخدام السلاح الحربي والديني في مواجهة الإسلام, ووضح كيف أن الشعوب تملك الثروات الطبيعية وان الغرب لبسوا قناع الحضارة والمدنية والتقدمية والثقافة والحرية وغيرها من الأساليب المزخرفة الرنانة, وبين إن الاستعمار الغربي عمل عن طريق إذاعة الحملات الدعائية بأن الغرب قد بلغ قمة الحياة السـ عيدة والثقافة والتقدمية وها هي مغريات الحياة تملأ الآفاق وتسـ تهوي الانظار فالحملات التبشـ يرية تصـ رف لها الاموال الطائلة لتجوب البلاد وكذلك نشر الاغاني والافلام السينمائية والاباحية لتعرضـها في بلاد المسلمين لتمثل اقسى حرب ضد الفضيلة والاخلاق[٤١].

والمح الناصـ ري إلى عمل الغرب عن طريق الأثارة الجنسـ ية بما بثوه من صـ ـور خلاعية في صـ ـحفهم ومجلاتهم ونشرها في المجتمعات الاسلامية مع رخص اسعارها, ودعا الى الاستفادة من تقدم شعوب الغرب في جانب العلوم والصناعات التي وصلت الى الفضاء. وتطرق ايضاً الى بعض مساوئ المجتمع الغربي من الاغتيالات وجرائم السرقة والزنا وغيرها من المساوئ المنتشرة في الغرب[٤٢].

مما تقدم تكلم الناصـ ري عن موضـ وع مهم جداً مس حياة المجتمع الاسـ ـلامي سـ ابقاً وحتى في وقتنا الحاضـ ر, وهو موضـوع الجنس والاباحية اذ عملت الدول الاسـتعمارية على التأثير على الجانب الشـهواني في الشـباب المسـلم عن طريق ما بثوه من إنتاجات سينمائية وافلام ومجلات خلاعية, اشغالا لهؤلاء الشباب وتبديداً طاقتهم والسيطرة على عقولهم, ومنعهم من التعلم والمعرفة في سبيل التطور والحداثة وفق تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

كما اشار الشيخ الناصـري الى الحلول الناجحة من وجهة نظره في سـبيل تهوين المعوقات والعراقيل التي تقف بوجه المشـروع الاسـلامي وافشـال الاسـتعمار وضـرورة اتباع نهج ال البيت (ع) والى اتباع تعاليم القرآن الكريم ونهج ثورة الامام الحسـين (ع) ضـد الطاغية الفاسـد يزيد وطلب الاصـلاح في امة النبي محمد (ص), والسـير على نهج النبي محمد في ادارته الدولة الاسلامية بالعدل والاخاء والمساواة [٤٣].

وتعرض الناصـري في فقرة (مسـؤوليتنا اتجاه المشـاكل القائمة) ولاسـيما في العددين اللاحقين (٤و٥) لاهم المشـاكل التي تصيب المجتمع الاسلامي والعربي, وتطرق فيها الى اهم مشاكل المسلمين في الوقت الحاضر, ومنها, العدوان الصهيوني على فلسـطين حتى حرب نكسـة حزيران ١٩٦٧ وتعرض الجيوش العربية الى الهزيمة النكراء ضـد الاعداء الصـهاينة الذين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

وصفهم بشذاذ الافاق وكيف اصبحوا اليوم قوة لتدمير الشعوب الاسلامية وتصدير الشر والافكار الالحادية والتفرقة الحزبية الى البلاد الاسلامية وابتلاع البلاد العربية والاسلامية واكد على ضرورة معرفة اسباب التفوق اليهودي على العرب والمسلمين والعمل على انهاء هذا التفوق لصالح البلاد الاسلامية(٤٤).

وفي السياق ذاته تطرق الناصري لمقال في عام ١٩٦٧ بعنوان (مسؤوليتنا تجاه الأحداث) لبداية النهضة الإسلامية وكيفية تأثريها على الوحدة العربية سابقاً, ولكن التحول الخطير في تلك النهضة لتصبح مرحلة من التدهور في هذا العصر, وعزى ذلك التحول إلى "من اساهم بطواغيت الأرض الذين تحالفوا للكيد لله ولدينه, وهذا ما قامت به الصهيونية العالمية أعداء الانسانية جمعاء واعداء الاسلام خاصة. (ولتجدن اشد الناس عداوة للذين امنو اليهود). حتى غزو المسلمين ببلادهم واقتطعوا جزءاً عزيزاً من ديارهم, وان لنفوس الصهاينة الشريرة وشذاذ الافاق ان يكفوا عن غيهم واطماعهم في اخضاع البشرية لشهواتهم . بل انهم اتخذوا من ارضنا المحتلة في فلسطين قاعدة لعدوانهم ومنطلقاً لكيدهم فسمو المسلمين بأفكارهم المادية واشاعوا روح الالحاد والتنكر للقيم والتعاليم الإسلامية والتطاحنات التي عاشها العرب والمسلمون في القرن العشرين خاصة كالحزبية والعنصرية والطائفية كلها من دسائس اليهود وفي كل يوم لهم هجمة على الاسلام والمسلمين تقتل الامنين وتغتصب ديار الاسلام لتضيفها الى ملكها المنشود"(٤٥).

واستكمالاً لما سبق عن مقال (مسؤوليتنا تجاه الأحداث) تناول في العدد (٧و٨) أسباب النكسة العربية في مواجهة الخطر الصهيوني: وذكر انه تطرق في العدد السابق الى المأساة التي حلت بالمسلمين في البلاد العربية من جراء غدر اليهود ومن في ركابهم, وتعرض الى تاريخ الصهيونية والصليبية, ونعود الان لنستعرض اهم اسباب النكسة وطرق التخلص منها ويمكن أجمال أفكاره وما طرحه بهذا الشأن عزى فيه ضعف المسلمين والعرب وعدم تحقيق النصر على العدو الصهيوني الا ما يلي :

١- الامر الاول هو افتقاد وجود العقيدة الصالحة ذات النظام الكامل, وذكر امثلة على ضعف العرب والمسلمين في ضياع وأذية الوقوف بجدية تجاه اذلالهم في الكثير من القضايا المصيرية للمسلمين كقضية فلسطين وكشمير واثيوبيا والصين وحركات الانفصال في جنوب السودان. وقال الناصري فإننا لانفهم النجاح هو التفوق الوقتي او الغلبة الانية بل النجاح هو أبعد واعمق من هذه النظرة الساذجة على الرغم من التفوق اليهودي وانتصارهم هل انهم يملكون العقيدة الصالحة؟.

ويقول الشيخ : "أنا لاشك ولا نتردد بعقيدتنا فأننا أصحاب العقيدة الصالحة والنظام الكامل وهو الاسلام ولكن هذا وحده غير كاف في المقام فأي دين او نظام لا يؤتى اكله ولا يحقق اهدافه ويتحمل مسؤولياته الا اذا طبق تطبيقاً كاملاً

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

واشـ بعت مفاهيمه الصـ حيحة في كافة جوانب المجتمع وحكمه الناس فيهم ووطنوا انفسـ هم على تنفيذ تعاليمه ووصـ اياه في الصغيرة والكبيرة من شؤونهم".

بين الشـ يخ ان المسـ لمين هم اصـ حاب العقيدة الصـ الحة لكن تفرق كلمتهم رغم انهم اهل الحق ووحدة اعدائهم من اهل الباطل مال كفة الرجحان والنصر الاني لمصلحة اعدائهم.

٢- الامر الثاني من عوامل التغلب على المشـ اكل وتحقيق النصـ ر اللامة وجود المصـ لحين الذين يحملون العقيدة الصـ الحة وينادون بقيمها ومثلها من ذوي العقول السـ ليمة والمعارف الراقية والصـ فات الحميدة ليجسـ د تلك العقيدة بمثلها وقيمها على حياتهم قبل غيرهم, وضرورة اختيار القائد المصلح والمصلحين الاخرين المتميزين بالكفاءة . واذا فشل من تصدى للإصلاح فعليه بالتنحي كما في قضـ ية المنصـ وب الالهي الذي ينطبق على الائمة المعصـ ومين وختمها بالقول : (ولأن غاب عنا اهل البيت (ع) فلنا من تلامذتهم وحملة علومهم علمائنا الاعلام ذوى التاريخ المجيد والحاضر والمشرق خير دليل في الظلم الحالكة والرياح العاصـ فة وهم الذين عودوا الامة ان ينصـ حوا بها في السـ ر والعلن بجهادهم وجهودهم في سـ بيل رفعة الامة والاخذ بيدها لشاطئ السلامة وصراط الله المستقيم..) [٤٦] .

ربط الشيخ الناصري بين الاحداث السابقة للمسلمين وبين احوالهم في الوقت الحاضر وكيف انهم اصبحوا فريسة بيد الاستعمار الغربي, بعد افول نجمهم بعد مراحل الانحطاط والتدهور التي مر بها الدول العربية والاسـ لامية, واسـ تشـ هد بضـ ياع فلسـ طين كنموذج لذلك الانحطاط والضياع.

رابعاً: القضايا الاجتماعية:

لم يغفل الناصـ ري أحوال المجتمع العراقي, إذ أشـ ار إلى ابرز التطورات الاجتماعية خلال مدة صـ دور المجلة, ومن تلك المقالات ما جاء بعنوان (جامعة الكوفة), تناول فيه الناصـ .ري ما كتبه بافتتاحية العدد المزدوج (١و٢) في كانون الثاني لعام ١٩٦٧ إذ أشار إلى عدة مواضيع منها: مصادفة حلول السنة الرابعة من عمر مجلة التضامن وكذلك حلول شهر رمضان الكريم, فضـ لاً عن مناسـ بة افتتاح جامعة الكوفة فتطرق الى اهمية هذه الجامعة التي دعا ان تكون منار للعلم والتعليم خاصـ ة وان المجتمع الانسـ اني في عصـ ره الحاضـ ر يعيش ثورة فكرية قد لا يكون لها نظيراً في سـ الف الازمان ولاسـ يما من جهة شمولها, وتابع الى اهمية الشعور العلمي الذي يعد مفخرة القرن العشرين, ودعا الدولة لان تفتح ابوابها لمزيد من طلبة العلم, وأكد على ضـ رورة واهمية الجامعات الاهلية التي انتشـ رت في العالم لتسـ د الفراغ ولتدعم الجامعات الحكومية وتشـ اطرها المسـ ؤولية وكانت في العراق محاولات ومسـ اع مشـ كورة وخطوات عملية ناجحة لتأسـ يس كليات وجامعات اهلية كان اخرها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

الخطوة الجبارة وهي المناداة بفكرة انش .اء جامعة اهلية باس .م (جامعة الكوفة) حيث انبرى جمع من المعنيين بالعلم بما فيهم رجال الدين والدكاترة اس اتذة جامعة بغداد والادباء وذو الرأي والمحامون والوجهاء من رجال العراق الذين انبروا لتأس يس جمعية بأس م (الجمعية التأس يس ية لجامعة الكوفة) كما نش رته الص حف العراقية لتتولى الجمعية بعد اجازتها اعداد وتنس يق الاعمال الممهدة لميلاد جامعة الكوفة , وقد جاء في الاس .باب الموجبة لاختيار مدينة الكوفة اس .ما وموطناً للجامعة ان هناك ظروفاً تاريخية وعلمية واجتماعية تملي هذا الاختيار وتعززه, وبين الناص .ري إن جمعية التض .امن الإس .لامي تبارك هذا المجهود الضخم وتدعوا له بالنجاح والتوفيق وتخريج الطلبة من هذه الكوفة [٤٧].

وفي الش أن ذاته جاء مقال بعنوان: (كيف تس تثمر الاحتفالات الدينية): ناقش فيها الناص ري تاريخ الاحتفالات الدينية منذ الص در الأول للإس لام وكيف بدأت إقامة الاحتفالات والمهرجانات والمناس بات تس تجد في حياتها, ونقل لنا ص وراً من التاريخ من تلك الاحتفالات وما تناوله الشعراء والأدباء في مختلف الأزمنة في طرح نتاجاتهم بهذه المناسبات, وقال: "لابد ان تكون هذه الاحتفالات تحمل هدافاً للامة عطاء ويؤدي واجبا في مض مار التوعية والتوجيه. وهي عرض ش امل وتجس يد حي لتلاحم الامة والمامها بمثلها وقادتها وعلمائها, ومدى اس تعداد الامة للاس تجابة والتض حية". وقال ان الامة لم تس تثمر تلك الاحتفالات على الوجه الأكمل, وتطرق إلى إن اعداء الاس لام واس تطاعوا تش ويه تلك الش عائر الدينية وحرفها عن هدفها الصحيح والبدع والخرافات التي اصبحت جزء من الاحتفالات فتطرق الى المبادرة التي اطلقها جمعية التضامن الاسلامي لمنع هذه البدع والض .لال وعدم فس .ح المجال للمبادئ الهدامة وذوي الخرافات والبدع والمداحين والمفرطين في الدجل والمغالاة والمحترفين التقليدين مما ينعقون وراء كل ناعق ولهم في كل يوم صوت ولابد لمثل هذا الاصلاح الشامل من هيئات اسلامية تتبنى تحقيقه وتخطط له وتدافع عنه وتبعد عنه اعدائه والمنحرفين عن جميع أهدافه, وفعلاً باشرت الجمعية بتحييد دعوتها الى العمل حيث دعت لتأليف لجنة تدعى(لجنة الاحتفالات الدينية في الناصرية) تابعة لجمعية التضامن الإسلامي, يكون أعضاؤها من علماء ومفكري اللواء من يؤمن بجدوى الاحتفالات يعهد اليهم امر تنفيذ هذه الاحتفالات وتوزيع المناسبات فيما بين اقضية اللواء ونواحيه وللإشراف وابداء المشورات الادبية والاجتماعية بأفضل الطرق لهذه الاحتفالات, وقد لقيت فكرة التضامن هذه كبير التأييد والاستحسان من مختلف طبقات اللواء [٤٨].

وفي مقال أخر بعنوان: (رسالة الإذاعة في كل مكان) تطرق فيه الناصري الى أهمية الاذاعة في المجتمع ورأى فيها خير وسيلة يستخدمها المخترع والتاجر لترويج اعماله بضاعته وغيرها من الامور الصالحة والنافعة لدى عامة الناس. ولكن الناص ري ش دد على ان تكون خير وس يلة لنش ر الفض يلة والمثل العليا لا ان تكون يوماً للتجمع حول الرذيلة ومدرس ة لهدم اخلاق المجتمع والاجهاز على قيمة ومثله. كالإكثار من برامج الغرام الماجن ومعرضاً للدعارة على شاشاتها بأبشع الصور

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

واصوات المغنيات الغجر وغيرهن تصك الاسماع وتثير الطباع, وندوة لقصص الحب والعشق والتفنن بالأبرياء لتعرض لتجر المراهقين والطامحين للسير بنفس الطريق المعوج وتطبيق وسائل الاجرام, واستخدام النعرات الطائفية والحزازات المذهبية والخلافات العنصرية في وثت حاجة البلاد الإسلامية إلى الوحدة والتصافي من اجل الوقوف بوجه اعداء الاسلام من الشرق والغرب, وهكذا ختم حديثه بضرورة النفع من الاذاعة لأجل الصالح العام وحفظ هيبة الاسلام والمسلمين ومعاداة اعدائهم والانتباه لخططهم الشريرة التي تستهدف الاسلام(٤٩).

وفي السياق ذاته جاء مقال بعنوان : (الصحف ودورها في العمل الاسلامي), طرح فيها أهمية وسائل الاعلام والجانب الصحفي منها خاصة انها تلعب اليوم دوراً هاماً في تعبئة القوى وحشد الجهود لتثبيت دعائم الآراء والمذاهب والمعتقدات التي يراد التفاعل مع المجتمع والتأثير فيه, وتكلم عن أهمية الصحف في نشر تعاليم الدين الاسلامي, وتبني المفكرين الاسلاميين من ذوي الكفاءات لإصدار الصحف والمجلات الاسلامية لتوعية المسلمين والتبشير بمبادئه السامية وحلوله السليمة لمشاكل المجتمع وصلاحه لكل عصر ومصر(٥٠).

وتحدث عن دور جمال الدين الافغاني بإصداره اول مجلة اسلامية وهي العروة الوثقى وكيفية انتشار الصحف والمجلات الاسلامية فيما بعد, رغم انها لم تدم طويلاً بسبب القيود والظروف السياسية. وتكلم عن دور الهيئات والمؤسسات والافراد في النشاط الصحفي ومنها جمعية التضامن الاسلامي في الناصرية التي اصدرت المجلة باسمها. وكيف ان المجلة كانت تباع بسعر رخيص جداً من اجل نشر الفائدة في المجتمع العراقي وجيئت بأقلام صغيرة ومتواضعة رغم امكانياتها بالإتيان بأقلام كبيرة من اقلام الادباء والكتاب لأنه يزيد من سعرها ويمنع الكثير من شرائها, ودعا الى تعاون جميع الاطراف الاسلامية من اجل نجاح ودعم هذا المشروع الذي قدمه للإسلام والمسلمين(٥١).

وفي سياق حديثه عن إصلاح المجتمع الإسلامي نشر مقاله في شباط ١٩٦٧ بعنوان: (مسؤوليتنا اتجاه المشاكل القائمة), تطرق فيها الناصري الى ضرورة ان يكون المصلح يتمتع بميزات جيدة وكفؤة تكفيه للتصدر لمحاولة الاصلاح وحل مشاكل المجتمع المعقدة, اذ شبه الناصري المصلح غير الكفوء بالطبيب غير الكفوء الذي لا يستطيع ان يشفي المريض فيبتعد عنه المرضى. وقال يجب ان ندرس اسباب الافكار الانهزامية لدى بعض المسلمين وعدم الرجوع الى معرفة ان المسلمين كانوا يوماً من الايام يحكمون الشرق والغرب.. (٥٢), وفي مقاله هذا دعا الشيخ إلى ضرورة الاقتداء بالمصلح الذي يسير حول طريق الخلاص والسلام والعدالة الالهية.

وفي الشأن ذاته تعرض الناصري في مقال بعنوان (الصحافة الدينية تصارع الأمواج) إلى تاريخ الصحافة الدينية في العالم الاسلامي في القرن العشرين, كما تطرق الى اهمية الصحافة في العصر الحديث, والى فائدة تكوين الاحزاب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

والمؤسسات والقادة من تلك المؤسسات الصحفية وكذلك اهمية الصحافة في مجال التجارة. والدعوة الى صحافة دينية تكون كغذاء روحي يساهم في نشر الدعوة الاسلامية, وكيف ان الاسلام عالج مختلف جوانب الحياة وحدد مدى حاجة الانسان اليها فلابد للصحافة الاسلامية ان تعكس هذا الشمول بكافة جوانبه وتطرق الى صحف اسلامية سابقة كان لها الريادة في التصدي لأعداء الاسلام مثل: العروة الوثقى الباريسية والمنار القاهرية والمرشد البغدادية وغيرها من الصحف الاسلامية[٥٣].

وتطرق الى الخصومة والقيود المفروضة من قبل الحكومات ضد المفكرين الاسلاميين الذين يريدون انشاء صحافة دينية, والتضامن الاسلامي باعتبارها رسالة جمعية التضامن الاسلامي في العراق تعرض كذلك لمعالجة مشكلة الصحافة الاسلامية على اساس من خبراتها الدقيقة في اعوامها الاربعة التي انصرمت من عمرها وحين تعرض التضامن وتوضح هذه المسيرة الشاقة للصحافة الاسلامية منذ نشوئها حتى اليوم لا تريد ان تثبط العزائم في هذا المضمار او تضع العراقيل امام المفكرين شؤون الصحافة بل العكس فالتضامن تعطي دليلاً وتأكيداً على ضرورة مواصلة السير من مواصلتها الصدور رغم الظروف الشاقة التي تواجهها الصحافة الاسلامية والعاملون في حقولها[٥٤].

وفي المنحى ذاته كان مقاله الذي جاء بعنوان (كيف نبني صحافة إسلامية), تطرق فيها الناصري الى الوسائل الكفيلة بتنمية الصحافة الاسلامية تعرض فيها على اساس خبراته الصحفية ب(مجلة التضامن الاسلامي) وما اعترضها خلال اعوامها الخمس. وكيف ان الصحافة الاسلامية تعتبر نفسها مسؤولة عن رسالة الاسلام فحين تمجد العولمة ونشر البحوث العلمية تؤكد رأي الاسلام في العلم , وحين نكتب في التاريخ نراعي اخلاق الاسلام في تسجيل الوقائع وعدم الانصياع للعواطف او الاعتداء على حرمة التاريخ وتزيفه لصالح فئة أو حزب[٥٥].

وتطرق الناصري الى الحاجة لتبني فكرة او هدف من خلال رأي الاسلام, وحين نناقش مبدأً او ننتقد فئة او نهجاً لا نعتمد التشهير والمهاترة ومعادلة إثارة العواطف الجامحة. كما انه لابد للصحافة الاسلامية ان تكون حرة مستقلة وتعتبر مسؤولة ومدعومة لتصحيح وتقويم كل انحراف طرأ او يطرأ على اخلاق الامة وعاداتها وعبادتها. ويجب ان يفهم المسلمون مشاكل صحافتهم ويدافعوا عنها. وقال: "يا ليت لنا صحافة ضخمة انيقة ومنسقة تستهوي القراء وتجذب اليها ويا ليت لنا دور نشر تتعاهد اصدار الصحف الاسلامية ونجمع مضافاً لضخامة البحوث جمال الاخراج وحسن الطباعة ونصاعة الورق ورخص الثمن . وماهي امنيات لا يمكن مقارنتها مع المجلات التي تصدرها الحكومات والهيئات العالمية فالعوائق بينهما كبيرة. بل العكس فان الالحاد والرذيلة ودعاتها يجدون انفسهم مسؤولون ومدعوون لمحاربة الصحافة الاسلامية والتشهير بها والطعن بها وحرمانها من كافة حقوقها المشروعة رسمياً ووضع العراقيل في طريق نموها وانتشارها . وان منهج تلك القوانين واصحابها قد صنع صياغة كافرة وحماة تلك القوانين لا يجدون في انفسهم أي حافز للعمل من اجل الاسلام"[٥٦].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

خامساً- التوعية الدينية في المجتمع الاسلامي:

مقالة بعنوان : (الدين في المدارس) "بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد انتقد فيها مناهج التدريس الحديثة المتبعة في تدريس الطلبة في المجتمعات الاسلامية والتي وصفها بانها صنيعة الاستعمار الغربي وعملائهم الذين نجحوا في تقليل حصة المادة الدينية او اعطائها لمدرس غير كفوء وغير غير ملتزم بأمور الدين الاسـ .لامي او شـ .ارب خمر او زاني؟ واكد على ضرورة ان تكون حصة الدروس الدينية غير مشوهة وان لا تشمل احاديث صحيحة وتعمل على التفرقة والطعن بالإسلام وان تكون شاملة للآيات القرآنية واركان الاسلام وتعليمها للطلبة في كل مراحل الدراسة حتى الكليات والمعاهد واعطاء الدين حقه ودعا الابوة الى متابعة ابنائهم وتعليمهم امور الدين الاسلامي[٥٧].

وتابع الناصـ ري في مقاله بعنوان : (الهدف الاسـ مى) التوعية الدينية متطرقاً فيه إلى من يعيش في الحياة الدنيا وهو يعرف الله ودينه وبين من يعيش فقط للمتعة ولا نعرف الله ودينه وكيفية الجمع بين سـ عادة الدنيا والاخرة ضـ رب مثلاً بالإمام الحسين (عليه السلام) وصحبه الاطهار الذين تركوا الدنيا وملذاتها من اجل نصرة الحق والعدل والاسلام والمظلومين من قبل السلطات الحاكمة والمستبدة طالباً الاصـ لاح في امة جده النبي محمد (صـ لى الله عليه واله وسلم), بعد ان وصـ لت الى اسـ وأ مراحلها تحت حكم وظلم وفساد بني امية[٥٨].

وله مقال في ذكرى مولد النبي (ص) : تكلم فيها عن ذكرى ولادة النبي محمد (ص) واحتفال المسلمين بهذه المناسبة الشريفة وأكد على ضرورة الاستفادة من هذه المناسبة وغيرها من المناسبات الدينية بالفائدة لصـ الح الإسلام والمسلمين وما نصـ ه : " ومن خلال ذكرى المولد الشريف ينطق صـ وت الضـ مير الحي المتبصـ ر يحث الأمة للتأسي بأخلاق الرسول (ص) والاقتداء به, اما ان تبقى الامة بمنعزل عن نهج الرسـ ول (ص) وسـ يرته مكتفية بالمدح والرثاء والتعديد والإطراء فهذا مايأباه الله ورسـ وله على المسـ لمين ..." . ودعا الى ضـ رورة اسـ تثمار هذه المجالس للوقوف بوجه التيارات العلمانية والقومية التي تهدف الى تقويض الاسلام وانهائه بدعم من الاستعمار الغربي[٥٩].

مقالة بعنوان من العلماء مالهم وما عليهم : تكلم فيها عن اهمية العلماء وخاصـ ة علماء الدين الاسـ لامي, وتطرق الى ان الدين الاسـلامي دين يهتم بشـ تى العلوم حتى الدنيوية وان علماء الدين الاسـلامي هم قدوة المجتمع الاسـلامي يجب طاعتهم ويجب الوقوف الى جانبهم واسـ .نادهم والاخلاص لهم في كل شـ .يء. وقال ان الامة مدعومة وملزمة بالالتفاف حول العلماء وتسليمهم مقاليد الامور والشـ د من ازرهم بكافة ملكات الامة والدفاع عنهم وازالة العراقيل من طريقهم والرجوع اليهم في كل امر مهم وعدم قطع مشورة او رأي دون الرجوع اليهم) حيث وجد فيهم العلاج المناسب لكل مشاكل المجتمع الاسلامي [٦٠].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

مقالة في يوم مبعثك يارسـ ـول الله : وذكر فيها شـ كواه من حال الامة الاسـ ـلامية وما الت اليه من انحطاط وتفرق , وتطرق الى اصـلاحات الرسـول (ص) في الامة العربية وكيف انقذها من جهلها وعاداتها السيئة كالحروب والسـلب , وكذلك الوأد وغيرها من الآثام, وكيف حول حال الجزيرة العربية الى الغنى والعز وكيف تكونت امبراطورية اسـ .ـلامية بدل امبراطورية الفرس والروم لتحل محل تلك الامبراطوريات لنشر العدل والحق والخير والبركة الا ان تكون شيئاً اخر. وتطرق الى فترة حروب الفتح الاسـلامي وكيف انها فقدت من المسـلمين وعادت للغرب بل حتى فلسـطين العربية الاسـلامية فيواصـل المسـلمون تدهور احوالهم يوماً بعد يوم دون ان تكون هناك صـحوة اسـلامية تعيد المجتمع الاسـلامي الى سـابق عهده في ايام القوة والجبروت واسترداد هيبة المسلمين واعادة الاراضي المحتلة من قبل المستعمرين الاجانب [٦١].

اراد الشيخ الناصـري من خلال مقالته اعلاه التنبيه بضـرورة العمل على توحيد جهود اهالي لواء الناصـرية في سـبيل تنظيم الشـعائر الدينية كإقامة الاحتفالات والتعزية لآل البيت (عليهم السـلام) وفق المنهج الصـحيح, دون ان تسـيء الى سـمعة الدين الاسلامي والمذهب الشيعي, والعمل بجدية على منع تشويه الشعائر من قبل المنحرفين.

الخاتمة والاستنتاج:

١- كان من أهم أهداف جمعية التضامن الاسلامي ومؤسسها الشيخ الناصري، إصدار مجلة التضامن الإسلامي، التي كان لها دوراً فعّالاً في تنشـ .يط الحركة الأدبية والثقافية والدينية آنذاك, وأهتمت بالشـ .أن الديني والتاريخي والأدبي والاجتماعي، وقد اثرت فكرياً واغنت المجتمع الناصري من ناحية التدين الاسلامي.

٢- تناولت المجلة مواضـ يع متنوعة، من بينها المقالات والقصـ ائد الشـ عرية والتعاليم الدينية، اذ اكدت على المواد التي تخدم المجتمع الاسلامي واصلاحه، وسلطت الضوء على جوانب متعددة في حياة الفرد العراقي.

٣- طرح الشيخ الناصـري من خلال مجلة التضـامن الاسـلامي افكاره وآراؤه بشـكل واضـح من خلال كتاباته في المجلة التي كانت لسان حاله, تطرق لمواضيع متعددة كان الجانب الاسلامي الطاغي والبارز في تلك الكتابات, والمواضيع الدينية الأخرى, مثل: (الجانب التاريخي والأوضـ اع السـ ياسـ ية والفكرية للبلاد العربية والإسـ ـلامية), طرح فيها الحلول الناجعة لحل الازمات والمشاكل التي تعصف بالأمة العربية والإسلامية وفق المنهج الاسلامي.

٤- كان للناصـ ـري أراء في الجانب الاجتماعي دعا فيها الى اصـ ـلاح احوال المجتمع الاسـ ـلامي ككل والعراقي بشـ كل خاص, اراد بها ان تقتدي بتعاليم الدين الاسـ ـلامي وتوعية الشـ باب المسـ لم بخطورة الافكار العلمانية التي تهدف لإفسـ اد المجتمعات الاسلامية عن طريق افساد زهرة شبابها.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

٥- ان اهم ما تطرق اليه الناصري هو الوقوف بوجه الحركات الالحادية العلمانية كالشيوعية والقومية والبعثية, وتبنى منعها من الرواج بالمجتمع العراقي من خلال كشف حقيقتها وتبيين انها غير متلائمة مع طبيعة المجتمع العراقي ذات الأغلبية الإسلامية, وكما أشار إلى الخطر الصهيوني على المجتمع العربي والإسلامي.

٦- دعا الشيخ الناصري إلى ضرورة تصدي المؤسسات الاعلامية كالإذاعة والصحافة الدينية للعمل والوقوف بوجه تلك الحركات المنحرفة دينيا وأخلاقياً حسب وصفه.

الهوامش

[١]() عباس الخويبراوي (١٨٩٢-١٩٦٧): ولد في الناصرية, وعرف بالناصري, ينحدر من أسرة نزحت منطقة الخضر التابعة للسماوة، سكن النجف منذ نعومة أظفاره ودرس على يد علمائها في عام ١٩٠٧، وكانت دراسته العالية على يد أبرز علمائها مثل: (النائيني واليزدي و محمد رضا آل ياسين), اصبح الشيخ عباس في عام ١٩٢٠ معتمد المرجعية فيها, نال درجة الاجتهاد المطلق عام ١٩٤٣, على يد مراجع النجف الكبار مثل: (أبو الحسن الأصفهاني ومحمود الشاهرودي), عرف بأدواره الإصلاحية الكبيرة في مدينة الناصرية فأسس الجامع الكبير في الناصرية والمدرسة الدينية فيها, وتخرج على يده جملة من العلماء الكبار مثل أسد حيدر وحسن مطر الناصري, وبعد عودة العلماء المسفرين وابتعادهم عن الأمور السياسية توجه الشيخ الناصري لنشر التوجيه العقائدي فكان له دوراً إصلاحياً كبيراً في مدينة ذي قار, أسس الشيخ عباس الناصري نادي الأدب الإسلامي الذي تكفل بإشاعة الأجواء العقائدية وبث روح التديّن واحتضان الأدباء والشعراء الإسلاميين فكانت الندوات الفكرية والأدبية والمحاضرات وأمسيات الشعر العربي تتوالى باستمرار وردّاً على الحملات التبشيرية والإلحادية التي اجتاحت مدن الجنوب بشكل سافر. فضلاً عن حضوره في حصار النجف عندما كان طالباً فيها عام ١٩١٨, واشتراكه في ثورة العشرين وكان طالباً حوزوياً قدم تواً إلى الناصرية، ثم مساهمته الفاعلة في أحداث عام ١٩٣٥ في مدينة سوق الشيوخ, وقد كانت بقيادة علماء مثل عبدالحسين مطر وعبدالحسين شحتور وبرعاية من المرجع محمد حسين كاشف الغطاء مما أجبر الحكومة لإرسال الجيوش لفتح المنطقة عسكرياً. وفي حركة مايس عام ١٩٤١ وقف الشيخ مع تلك الحركة التي استهدفت إنهاء الوجود البريطاني في العراق وكان بيته في الناصرية مركزاً للثوار فتعرض للقصف إذ تهدم داره مع سقوط أعداد من الشهداء والجرحى, عرف الشيخ عباس الناصري بمواقفه القوية ضد المد الشيوعي الإلحادي بعد عام ١٩٥٨ وكامتداد لدوره الإصلاحي التغييري كان ينظم المحاضرات ويعقد الندوات لتنوير عقول الشباب المؤمن, وقد شكل الشيخ قاعدة فكرية سياسية مهمة جداً في مدينة الناصرية وظل في هذا حتى وافته المنية عام ١٩٦٧. أورد كامل سلمان الجبوري في كتابه معجم الادباء الجزء الثالث بأن وفاته عام ١٩٦٦, وهذا خطأ تأريخي حسب ما عثرنا عليه من مصادر مختلفة تؤكد بان وفاته في ٢٤ شهر ذي الحجة عام ١٣٨٦هجري والذي يصادف ٤-٥-١٩٦٧ . ينظر: محمد ادريس الحسيناوي ، الشيخ محمد باقر الناصري ومنهجه في التفسير المقارن، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٩، ص٢٥ ؛ الانترنت , مركز التضامن للإعلام , الشيخ عباس الخويبراوي الناصري , آفاق الثورة والتجديد في تأريخ العراق المعاصر, موقع جمعية التضامن الالكتروني, http://altadamun.net/a/v_news.php?id=3235# .

[٢]() للمزيد ينظر: محمد ادريس الحسيناوي ، المصدر السابق ، ص١٩-٢٨؛ فاطمة نعيم دهيرب الطائي، الشيخ محمد باقر الناصري ودوره السياسي والفكري (١٩٤٦-٢٠٠٩) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة ذي قار، ٢٠١١ ، ص٥-٦.

[٣]() مجلة ينابيع ، السنة الثانية عشر، العدد٦٨، شباط-اذار٢٠١٦؛ مقابلة مع الشيخ محمد باقر الناصري ، مواليد١٩٣٠، ٢٠١٥/٢/٢٩.

[٤]() للمزيد ينظر: فاطمة نعيم دهيرب الطائي، المصدر السابق، ص٥-٦.

[٥]() لقاء تلفزيوني مع الشيخ محمد باقر الناصري , برنامج خطى ج١ على قناة العراقية , بتاريخ الرابط https://www.youtube.com/watch?v=WAh0edva0Xk

[٦]() المصدر نفسه.

[٧]() لابد من الاشارة الى ان الناصري ترك العراق بعد المطاردة والملاحقة في ١٩٧٩/٦/٨ وتوجه إلى سوريا ثم إلى قم المقدسة وانخرط في العمل السياسي الإسلامي ثم انتقل عام ١٩٩٥ إلى لندن ورجع إلى العراق بعد ٢٥ عام بعد سقوط النظام السابق تحديداً في عام ٢٠٠٣، كما انه كان امينا عام

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

لجماعة العلماء المجاهدين في العراق التي تأسست في طهران عام١٩٨٠, وهي امتداد لجماعة العلماء في النجف الأشرف التي تأسست عام ١٩٥٩, ومن ابرز مؤسسيها السيد محمد باقر الحكيم, بعد عام ١٩٨٢ تولى الناصري رئاستها بدل الحكيم بعد انتخاب الهيئة الادارية الجديدة, والتي ضمت رجال دين شيعة بارزين منهم السيد كاظم الحائري واية الله محمود الهاشمي ومهدي الآصفي ومحمد باقر الحكيم وحسين علي البشيري والشيخ محمد حسن الجواهري, واخرون. حاول السيد الخميني تقريب وجهات نظر الفريقين داخل الجماعة, وتم اضافة اسماء جديدة الى الهيئة الادارية من تيار السيد الحكيم, استمرت الجماعة بعد انسحاب الحكيم منها, واعيد انتخاب الناصري امينا عاماً لها, وجديراً بالذكر ان الجماعة تعتبر نفسها , اطاراً ومنبراً يجمع العلماء والمجاهدين العراقيين في الخارج. وقد بادرت الجماعة الى القيام بمختلف النشاطات السياسية والعسكرية والإعلامية والتبليغية, كتاسيس حرس الثورة الاسلامية في العراق الذي اشرف عليه الناصري مباشرة , واعادة اصدار مجلة الاضواء التي كانت تنطق باسم جماعة العلماء في النجف الاشرف, استوعب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية عند تاسيسه كافة العلماء من اعضاء الامانة العامة فانسحب كثير منهم منها بسبب انشغالهم في المجلس وبسبب الخلافات الداخلية, وقد اشتركت في مؤتمرات المعارضة العراقية في بيروت ١٩٩١وفيينا ١٩٩٢وصلاح الدين ١٩٩٢ , وكذلك انتمى الى جماعة العلماء في النجف الاشرف التي تأسست في عام ١٩٥٩ بمبادرة من المراجع في النجف لتكون احدى الواجهات العاملة للحوزة العلمية في النجف وللمرجعية الشيعية, وضمت الناصري الى جانب الشيخ مرتضى ال ياسين ومحمد رضا المظفر واخرون, وكما انتمى للجماعة السيد محمد باقر الصدر والسيد محمد مهدي الحكيم ومحمد مهدي الاصفي والسيد طالب الرفاعي ومحمد باقر الحكيم, وقد حظيت الجماعة برعاية ودعم المرجع الاعلى السيد محسن الحكيم, قامت بالعديد من النشاطات السياسية والفكرية والثقافية ولاسيما مواجهة الفكر الشيوعي. حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الاحزاب السياسية ، بيروت ، مؤسسة العارف،٢٠٠٦ , ص٢٧٣-٢٧٤.

[٨]() لابد من التنويه ان الشيخ الناصري كان له امتداد في العمل الفكري والسياسي حتى سقوط نظام صدام حسين الدكتاتوري, وقد أعيد إصدار مجلة التضامن الإسلامي بعد عام ٢٠٠٣, كما اشتركت جمعية التضامن الاسلامي في الانتخابات المحلية والبرلمانية في الانتخابات العراقية. توفي الشيخ الناصري في مدينة النجف بتاريخ ٢٩-٧-٢٠٢٠.

[٩]() مجلة التضامن الاسلامي (الناصرية) ، العدد الثاني ، السنة الاولى ،١٤ شباط ١٩٦٤.

[١٠]() مجلة التضامن الاسلامي (الناصرية) ، العدد الثاني ، السنة الاولى ،١٤ شباط ١٩٦٤.

[١١]() حسن لطيف الزبيدي , المصدر السابق , ص١٧٩-١٨٠.

[١٢]() عبد الرسول شهيد عجمي وعبد الزهرة شهيد عجمي ، صفحات من تأريخ الصحافة الدينية في الناصرية (مجلة التضامن الاسلامي) ، مجلة كلية الآداب ، ٢٠١٥ ، ص٣.

[١٣]() ينظر : ربيع محمد ناصر, صحافة مدينة الناصرية نشأتها وتطورها (١٩٣٩-١٩٦٩) , دار الفرات , بابل , ٢٠١٩ .

[١٤]() زاهدة ابراهيم ، كشاف الجرائد والمجلات العراقية ، مراجعة: عبد الحميد العلوجي ، بغداد ، مطبعة دار الحرية،١٩٧٦ , ص٢٢٦؛ طه احمد الزيدي ، الصحافة الاسلامية في العراق (١٨٦٩-٢٠٠٧) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، بغداد ،٢٠٠٧، ص٤٨.

[١٥]() فائق بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، دار المدى للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٠, ص٣٦٨؛ وزارة الاعلام، دليل الصحافة العراقية، ص٤٨؛ حطاب جبار العبادي ، الصحافة الدينية في العراق بيلوغرافيا شاملة خلال قرن من (١٩٠٢الى٢٠٠٢) ، مطبعة ومكتبة الاخوين للنشر ، بغداد ، ٢٠٠٣، ص١٧.

[١٦]() حميد البغدادي ، الصحافة الدينية في العراق الصحف والمجلات الاسلامية الصادرة من سنة (١٩١٢-١٩٦٩) ، مجلة ينابيع ، العدد٦٨ ، السنة١٢ ، شباط٢٠١٤ ، ص١١٢.

[١٧]() عبد الرحيم محمد علي ، تأريخ الصحافة النجفية (١٩١٠-١٩٧٠) ، مجلة افاق نجفية ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، ص٢٨٠.

[١٨]() التضامن الاسلامي، المصدر السابق.

[١٩]() محمد حسن عليوي الخضري: ولد الشيخ في ناحية الخضر عام ١٥أذار ١٩٣٨، درس في الابتدائية عام ١٩٤٥ في الخضر، واكمل دراسته المتوسطة في السماوة، وفي عام ١٩٥٤انتقل الى الناصرية ليكمل دراسته فيها، عُين معلم في ناحية الدراجي، درس في كلية الفقه في النجف الاشرف في اوائل الستينيات، وفي عام ١٩٧٨ فرضت عليه الاقامة الجبرية من قبل النظام البعثي، له مساهمات في الصحف والمجلات العراقية، ابرز مؤلفاته هكذا تحدث ابو تراب. مقابلة مع الشيخ محمد حسن الخضري من كتاب المجلة ، مواليد ١٩٣٨، في٢٠١٦/١/٣؛ مصطفى لطيف عارف ، الخضري شاعراً ، مجلة جامعة ذي قار، العدد١, حزيران ٢٠٠٦ ، ص١٢٥-١٢٦؛ مصطفى لطيف عارف ، الاماني ، ط ٣، دار الضياء ، النجف الاشرف، ٢٠٠٦ ، ص٢١-٢٦.

[٢٠]() احمد الوائلي (١٩٢٨-٢٠٠٣): ولد في النجف، وهو خطيب ومحقق واديب وشاعر، تميز بوصفه خطيباً حسينياً بارز، درس الماجستير في جامعة بغداد والدكتوراه في جامعة القاهرة، تميز بكتاباته في مجال القضايا الاجتماعية والشعر وله ديوان شعري، وساهم في الصحف والمجلات العراقية، بعد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

سقوط النظام البعثي في عام ٢٠٠٣، عاد الى العراق ليتوفى فيه ويدفن في النجف الاشرف. حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٥ ، ص٥٢؛ للمزيد ينظر: صادق جعفر الرواق ، أمير المنابر الدكتور الشيخ احمد الوائلي اول دراسة علمية موضوعية شاملة عن الخطيب الدكتور الشيخ احمد الوائلي ، قم ، ناظرين ، ٢٠٠٠.

[٢١]() عز الدين سليم : هو عبد الزهراء عثمان محمد (١٩٤٣- ١٧ ٢٠٠٤)، رئيس سابق لمجلس الحكم العراقي الانتقالي. ولد بمدينة البصرة في ناحية الهوير, اضطر إلى تغيير اسمه إلى عز الدين سليم كنوع من الاحتراز الأمني لضمان عدم تعقبه من قبل النظام العراقي السابق بقيادة صدام حسين الذي سعى إلى اغتياله أكثر من مرة. لكنه اعتقل عام ١٩٧٤ حتى ١٩٧٨ بعدها تمكن من الهرب خارج البلاد. عمل في المعارضة لنام صدام حسين. استمر في ممارسة مهام عمله كرئيس دوري لمجلس الحكم الانتقالي إلى أن تم اغتياله في ١٧ مايو ٢٠٠٤ بتفجير سيارة مفخخة تزامنت مع مرور موكبه في حي الحارثية قرب أحد مداخل المنطقة الخضراء حيث مقر قيادة قوات الاحتلال الأمريكية. على يد تنظيم القاعدة الارهابي بزعامة أبو مصعب الزرقاوي. للمزيد ينظر: فرات عبد الحسن , عز الدين سليم ودوره الفكري , اطروحة دكتوراه منشورة , جامعة البصرة , كلية الآداب , ٢٠٠٨ .

[٢٢]() مجلة التضامن الاسلامي (الناصرية) ، العدد الثاني ، السنة الاولى ، ١٤شباط ١٩٦٤.

[٢٣]() المصدر نفسه.

[٢٤]() مجلة التضامن الاسلامي (الناصرية) ، العدد الثاني ، السنة الاولى ،١٤ شباط ١٩٦٤.

[٢٥]() التضامن الاسلامي ، العدد ٣، السنة الاولى ، نيسان١٩٦٤.

[٢٦]() التضامن الاسلامي ، العددان المزدوجان ٤و٥ ، مايس١٩٦٤ ، ص١.

[٢٧]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد الثاني , السنة ١, ١٩٦٤ ,ص ١-٣.

[٢٨]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد٣ , نيسان ١٩٦٤ , ص١-٣.

[٢٩]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٤و٥ , السنة ١, مايس ١٩٦٤ , ص١-٥

[٣٠]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٦ , السنة ١, ١٩٦٤ , ص١-٦.

[٣١]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٧ , السنة ١, آب ١٩٦٤ , ١-٢.

[٣٢]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٨ , السنة ١, ايلول ١٩٦٤ , ص١-٥.

[٣٣]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد٩ , السنة ١, تشرين اول ١٩٦٤ , ١-٥.

[٣٤]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد٨ , السنة ١, ايلول ١٩٦٤ , ١-٥.

[٣٥]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد١٠, السنة ١, تشرين الثاني ١٩٦٤ , ١-٤.

[٣٦]() سورة الرعد , الاية: ١١.

[٣٧]() سورة ال عمران, الاية: ١١٠.

[٣٨]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٢, السنة ١, ١٩٦٤ , ص ٢٣-٢٤.

[٣٩]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد١, السنة٢, كانون الثاني ١٩٦٥ , ١-٤.

[٤٠]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٢و٣, السنة٢, كانون الثاني ١٩٦٥ , ١-٤.

[٤١]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد٤ السنة٢, نيسان١٩٦٥ , ١-٥.

[٤٢]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد٤ السنة٢, نيسان١٩٦٥ , ١-٥.

[٤٣]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٥و ٦, السنة ٢, مايس وحزيران ١٩٦٥ , ١-٥.

[٤٤]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٤و٥ , السنة٤, ١٩٦٧ , ١- ٥.

[٤٥]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٥و ٦ , السنة٤, ١٩٦٧ , ١- ٥.

[٤٦]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٧و ٨ , السنة٤, ١٩٦٧ , ١-٨.

[٤٧]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد١و٢ , السنة٤, كانون الثاني ١٩٦٧ , ١-٦.

[٤٨]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٧ و ٨ , السنة٤, ١٩٦٨ , ١-٦.

[٤٩]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٧و ٨, السنة ٢, تموز ١٩٦٥ , ١-٣.

[٥٠]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد٩و١٠ , السنة ٣, اب وايلول١٩٦٦ , ١-٤.

[٥١]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد٩و١٠ , السنة ٣, اب وايلول١٩٦٦ , ١-٤.

[٥٢]() مجلة التضامن الاسلامي , العدد٣ , السنة٤,شباط ١٩٦٧ , ١-٤.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

(٥٣) مجلة التضامن الاسلامي , العدد١ و ٢ , السنة٤, ١٩٦٨, ١- ٦.
(٥٤) مجلة التضامن الاسلامي , العدد١ و ٢ , السنة٤, ١٩٦٨, ١- ٦.
(٥٥) مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٣و ٤ , السنة ٥, ١٩٦٨ , ١-٨.
(٥٦) مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٣و ٤ , السنة ٥, ١٩٦٨ , ١-٨.
(٥٧) مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٩, السنة ٢, ايلول ١٩٦٥ , ١-٣.
(٥٨) مجلة التضامن الاسلامي , العدد٥و٦, السنة ٣, ١٩٦٦ , ١-٤.
(٥٩) مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٧و ٨, السنة ٣, حزيران وتموز١٩٦٦ , ١-٤.
(٦٠) مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٩و ١٠ , السنة٤, تشرين الاول ١٩٦٧ , ١-٧.
(٦١) مجلة التضامن الاسلامي , العدد ٧و ٨ , السنة٤, ١٩٦٧ , ١-٦.

قائمة المصادر :

أولاً: الرسائل والاطاريح الأكاديمية:

١- فاطمة نعيم دهيرب الطائي، الشيخ محمد باقر الناصري ودوره السياسي والفكري (١٩٤٦-٢٠٠٩) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ،٢٠١١ .

٢- فرات عبد الحسن , عز الدين سليم ودوره الفكري , اطروحة دكتوراه منشورة , جامعة البصرة , كلية الآداب , ٢٠٠٨ .

ثانياً: البحوث المنشورة في المجلات والدوريات العلمية:

١- حميد البغدادي ، الصحافة الدينية في العراق الصحف والمجلات الاسلامية الصادرة من سنة (١٩١٢-١٩٦٩) ، مجلة ينابيع ، العدد٦٨ ، السنة١٢ ، شباط٢٠١٤ .

٢- عبد الرحيم محمد علي ، تأريخ الصحافة النجفية (١٩١٠-١٩٧٠) ، مجلة افاق نجفية ، العدد الخامس ، السنة الثانية .

٣- عبد الرسول شهيد عجمي وعبد الزهرة شهيد عجمي ، صفحات من تأريخ الصحافة الدينية في الناصرية (مجلة التضامن الاسلامي) ، مجلة كلية الآداب ، ٢٠١٥ .

٤- مصطفى لطيف عارف ، الخضري شاعراً ، مجلة جامعة ذي قار، العدد١, حزيران ٢٠٠٦.

ثالثاً: الكتب العربية :

١- محمد ادريس الحسيناوي ، الشيخ محمد باقر الناصري ومنهجه في التفسير المقارن، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٩.

٢- حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الاحزاب السياسية ، بيروت ، مؤسسة العارف،٢٠٠٦.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

٣- زاهدة ابراهيم ، كشاف الجرائد والمجلات العراقية ، مراجعة: عبد الحميد العلوجي ، بغداد ، مطبعة دار الحرية ،١٩٧٦ .

٤- فائق بطي , الموسوعة الصحفية العراقية ، دار المدى للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٠.

٥- طه احمد الزيدي ، الصحافة الاسلامية في العراق (١٨٦٩-٢٠٠٧) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، بغداد ،٢٠٠٧.

٦- وزارة الاعلام ، دليل الصحافة العراقية ، بغداد،١٩٧٠.

٧- حطاب جبار العبادي ، الصحافة الدينية في العراق بيلوغرافيا شاملة خلال قرن من (١٩٠٢الى٢٠٠٢) ، مطبعة ومكتبة الاخوين للنشر ، بغداد .

٨- ربيع محمد ناصر, صحافة مدينة الناصرية نشأتها وتطورها , دار الفرات , بابل , ٢٠١٩ .

٩- مصطفى لطيف عارف ، الاماني ، ط ٣، دار الضياء ، النجف الاشرف، ٢٠٠٦.

١٠- صادق جعفر الرواق ، أمير المنابر الدكتور الشيخ احمد الوائلي اول دراسة علمية موضوعية شاملة عن الخطيب الدكتور الشيخ احمد الوائلي ، قم ، ناظرين ،٢٠٠٠.

١١- حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٥.

رابعاً: الصحف والمجلات:

١- مجلة ينابيع ، السنة الثانية عشر، العدد ٦٨، شباط-اذار ٢٠١٦.

٢- مجلة التضامن الاسلامي (الناصرية) ، للاعوام (١٩٦٤-١٩٦٥-١٩٦٦-١٩٦٧-١٩٦٨)

خامساً: المقابلات العلمية:

١- مقابلة مع الشيخ محمد باقر الناصري ، مواليد١٩٣٠، بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٩.

٢- مقابلة مع الشيخ محمد حسن الخضري من كتاب المجلة ، مواليد ١٩٣٨، بتاريخ ٢٠١٦/١/٣.

سدساً: الانترنت :

١- صلاح مهدي الفضلي , آفاق الثورة والتجديد في تأريخ العراق المعاصر اولا : الشيخ عباس الخويبراوي الناصري انموذجاً , مركز التضامن للإعلام , موقع التضامن الالكتروني ,

http://altadamun.net/a/v_news.php?id=3235# .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

References

First: Academic Theses and Dissertations:

1- Fatima Naeem Daher Al-Taie, Sheikh Muhammad Baqir Al-Nasiri and his Political and Intellectual Role (1946-2009), unpublished master's thesis, College of Arts, University of Dhi Qar, 2011.

2- Furat Abdul Hassan, Izz al-Din Salim and his Intellectual Role, published doctoral dissertation, University of Basra, College of Arts, 2008.

Second: Research published in scientific journals and periodicals:

1- Hamid Al-Baghdadi, Religious Journalism in Iraq Newspapers and Islamic Magazines Issued from the Year (1912-1969), Yanabee Magazine, Issue 68, Year 12, February 2014.

2- Abdul Rahim Muhammad Ali, History of Najaf Press (1910-1970), Najaf Horizons Magazine, Fifth Issue, Second Year.

3- Abdul Rasool Shahid Ajami and Abdul Zahra Shahid Ajami, Pages from the History of Religious Journalism in Nasiriyah (Islamic Solidarity Magazine), Journal of the College of Arts, 2015.

4- Mustafa Latif Aref, Al-Khudari as a Poet, Journal of the University of Dhi Qar, Issue 1, June 2006.

Third: Arabic Books:

1- Muhammad Idris Al-Husaynawi, Sheikh Muhammad Baqir Al-Nasiri and his Methodology in Comparative Interpretation, Dar Al-Diya for Printing, Najaf Al-Ashraf, 2009.

2- Hassan Latif Al-Zubaidi, Encyclopedia of Political Parties, Beirut, Al-Aref Foundation, 2006.

3- Zahida Ibrahim, Index of Iraqi Newspapers and Magazines, Review: Abdul Hamid Al-Alouji, Baghdad, Dar Al-Hurriya Printing House, 1976.

4- Faik Bati, Iraqi Journalistic Encyclopedia, Dar Al-Mada for Publishing and Distribution, Baghdad, 2010.

5- Taha Ahmed Al-Zaidi, Islamic Journalism in Iraq (1869-2007), Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Baghdad, 2007.

6- Ministry of Information, Guide to Iraqi Press, Baghdad, 1970.

7- Hattab Jabbar Al-Abbadi, Religious Journalism in Iraq A Comprehensive Bibliography During a Century from (1902 to 2002), Al-Ikhwan Printing and Publishing House and Library, Baghdad.

8- Rabee Muhammad Nasser, Nasiriyah City Press Its Origin and Development, Dar Al-Furat, Babylon, 2019.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 43

9- Mustafa Latif Aref, Al-Amani, 3rd ed., Dar Al-Diya, Najaf Al-Ashraf, 2006.

10- Sadiq Jaafar Al-Rawak, Prince of the Pulpits Dr. Sheikh Ahmed Al-Waeli The First Comprehensive Objective Scientific Study on the Preacher Dr. Sheikh Ahmed Al-Waeli, Qom, Nazarene, 2000.

11- Hamid Al-Matbahi, Encyclopedia of Iraqi Personalities in the Twentieth Century, General Cultural Affairs, Baghdad, 1995. Fourth:

Four : Newspapers and Journal

1- Yanabee Magazine, The Twelfth Year, Issue 68, February-March 2016.

2- Islamic Solidarity Magazine (Nasiriyah), for the years (1964-1965-1966-1967-1968)

Fifth: Scientific Interviews:

1- Interview with Sheikh Muhammad Baqir Al-Nasiri, born in 1930, on 29/2/2015.

2- Interview with Sheikh Muhammad Hassan Al-Khudari, one of the Journal's writers, born in 1938, on 3/1/2016.

Sixth: The Internet:

1- Salah Mahdi Al-Fadhli, Horizons of Revolution and Renewal in the History of Contemporary Iraq First: Sheikh Abbas Al-Khuwairawi Al-Nasiri as a Model, Center for Solidarity Media, Solidarity Electronic Website, http://altadamun.net/a/v_news.php?id=3235# .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.